

هـ) من أحدث في أمرنا هذا - الحديث الخامس - شرح الأربعين

النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي

صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:00:00](#)

في رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد. احنا قلنا في الحديث الاول حديث انما الاعمال بالنيات ان الاخلاص في العمل

هو شرط من شروط قبول العمل - [00:00:12](#)

قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا لا يشرك بعبادة ربه احدا ده ايه؟ الاخلاص يعمل عملا

صالحا ده الاتباع ان انت تكون على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لا تبتدع في الدين. فلذلك الحديث ده مع الحديث الاول ده اصل

عظيم من اصول الاسلام - [00:00:25](#)

ان اول حاجة ان انت تكون نيتك خالصة للعمل ده النية. وتاني حاجة ان العمل ده يكون على سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان انت

ما تخرعش. فمن الحديث في حقيقة البدعة ايه هي البدعة - [00:00:49](#)

قال صلى الله عليه وسلم من أحدث فالبدعة دي حاجة كانت موجودة ولا حاجة محدثة ده حاجة محدثة. طب محدثة في الدين ولا

في الدنيا؟ قال من أحدث في أمرنا. يبقى محدثة فين؟ في الدين. حدث في الدين. اختراع في الدين - [00:01:02](#)

طيب ممكن يكون حاجة حدث في الدين ولكن يكون له اصول في الشريعة. القواعد بتاعة الشرع وكلام النبي وكلام ربنا سبحانه

وتعالى موافق للكلام ده لأ أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه ما ليس منه. يعني غير موافق لاصول الشريعة - [00:01:19](#)

غير موافق لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. ويكون بنية ايه يكون بنية التقرب الى الله. يعني بيعمل عمل محدث في الدين اختراع

في الدين بنية ان انا عايز اقرب من ربنا سبحانه وتعالى - [00:01:39](#)

خد بالك البدعة احب للشيطان من الكبيرة لان صاحب الكبيرة واحد والعياذ بالله بيزني واحد بيشرب خمر ولما حد يفكره وهو فاهم

ان هو بيعمل حاجة حرام فهيبقى خايف هيبقى عايز يتوب هو عارف مش هيجادل - [00:01:54](#)

لكن صاحب البدع هو بيستحسن اللي هو بيعمله ده هو شايف ان اللي انا بعمله ده بيقربنى من ربنا. انت بس اللي مش فاهم. فهو عمل

حاجة عبادة انا شايف ان هي حلوة. وشايف ان هي بتجيب معي كده - [00:02:13](#)

وبعدين ايه آآ على فكرة انا نيتي كويسة آآ النية لوحدها مش كفاية ان العمل يقبل عند ربنا سبحانه وتعالى. لان شرط النية مع الاتباع

طب ممكن واحد يكون نيته كويسة صحيح وبيعمل عبادة نيته ان انا اتقرب لربنا لكن تكون مردودة. من أحدث في أمرنا هذا ما ليس

منه فهو رد. ويتعب ويبذل مجهود - [00:02:26](#)

وهو في نيته ان انا بتقرب ولكن يكون في الاخر دي بدعة ترد في وجهه لا تقبل بل يعاقب عليها الانسان يوم القيامة فخطورة ان

البدعة اشد من الكبيرة لان الشيطان - [00:02:47](#)

في صاحب البدعة بيزين له ان هو بيعمله. قال تعالى افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. فهو شايف الحاجة دي حلوة حاجة حلوة.

فلذلك ما يتوبش منها كصاحب البدعة اشد من صاحب الكبير - [00:03:03](#)

وامثلة ده كتير جدا يعني ممكن واحد تلاقيه بيزكر ربنا بذكر معين بالضمير مسلا. يقول لك هو هو فهو كده ايه هو معتقد ان انا كده

بتقرب لربنا. طيب هو النبي عليه الصلاة والسلام عمل كده؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان بيذكر ربنا كده. الصحابة عملوا كده -

[00:03:18](#)

فتلاقيه يقول لك بس آ بس هي حلوة لأ يعني مش معنى ان هي حلوة مش معنى ان انت لقيت قلبك معها ان هي كده العبادة

صحيحة. انت لازم ترجع تشوف النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعبد ربنا ازاى. ممكن واحد - [00:03:35](#)

تلاقيه يستحسن مثلاً ان احنا نعمل تعالوا نقعد في المسجد نغني ونرقص ونذكر ربنا واحنا بنترقص كده وانا حاسس بروحانيات وكده انا نيتي ان انا بتقرب لربنا طيب هل الصحابة عملوا ده؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام عمل ده؟ هل ربنا امرنا بده؟ انت بتتقرب

لربنا سبحانه وتعالى بحاجة انت اخترعتها - [00:03:49](#)

فالاختراع ده مردود لا يقبل. طب انا تعبت وبذلت مجهود وكنت بعمل لا يقبل. لا يقبل عند الله في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام كان بيخطب الجمعة وبعدين لقي واحد واقف فسأل قال لهم فلان ده واقف ليه؟ قالوا له يا رسول الله ده نظر نذر ان هو آ لا

يقعد يفضل واقف قائم - [00:04:10](#)

ولا يتكلم ولا يستظل ويصوم قال ان هو هيفضل واقف في الشمس ومش هيتكلم وهيصوم. النبي عليه الصلاة والسلام قال مره فليقعد وليستظل وليتكلم وليتم صومه قال له لأ قل له انت بتعمل ده ليه؟ انا باعمل ده عشان اتقرب لربنا انا نذرت على نفسي مشقة

ان انا اقف في الشمس واتبهدل واعمل. النبي عليه الصلاة والسلام قال له ما تعملش ده - [00:04:31](#)

الشريعة ما جتش بده النبي عليه الصلاة والسلام قال له اقعد واستظل وتكلم لكن الصيام كمل صيامك. اتم صومك الصيام عبادة. لما

الصحابة راحوا يسألوا عن عبادة النبي عليه الصلاة والسلام. فكأنهم تقالوه. ها خد بالك بتيجي من هنا - [00:04:56](#)

طب هو شايف ايه ده؟ النبي عليه الصلاة والسلام غفر له ما تقدم من ذنبه. واحنا غلابة. طب انا هاعمل ايه؟ واحد قال اما انا فاصوم

ولا افطر طب آ ده بطل اهو هفضل صايم على طول. والتاني قال ايه؟ اما انا فاقوم ولا انام. التالت قال اما انا لا اتزوج النساء -

[00:05:12](#)

النساء هتعطلني عن العبادة ولأ انا عايز انقطع عن العبادة اما انا فلا اتزوج النساء النبي عليه الصلاة والسلام ما سابهمش النبي عليه

الصلاة والسلام في رواية قال لهم انتم من اللي قلتم كذا - [00:05:30](#)

فانتم تقولون كذا وكذا اما والله اني لاختاكم لله واتقاكم له. مش انت بتدور على الخشية والتقوى وان انت تقرب من ربنا؟ النبي عليه

الصلاة والسلام بيقول لك انا انا اخشاكم لله واتقاكم له. ولكني والله اصوم وافطر. واقوم واناام واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي

فليس مني. في رواية للنبي عليه الصلاة - [00:05:42](#)

والسلام قام فقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما انا فاصوم وافطر واقوم واناام واتزوج النساء؟ اهي دي سنتي. فمن رغب عن

سنتي فليس مني. فعليك ان انت تلتزم بسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:04](#)

ما تحطش التاتش بتاعك مش معنى ان حاجة انت شايفها حلوة وبتستحسن العبادة دي ان هي ايه ان هي فعلا حاجة صحيحة لازم

تكون على سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:18](#)

فهنا مهم لان البدع للاسف بتنتشر كتير بسبب الجهل وان انت تحول واحد عن البدعة للسنة بيبقى الموضوع في غاية الصعوبة لان هو

اتعود عليها وبقي له سنين بيعملها وشايفها حلوة وبيبقى الاقتناع بتاعه بصعوبة - [00:06:30](#)

ان هو شايف ان انا بعمل حاجة حلوة. فلذلك نتعلم من الحديث ان احنا يا شباب نلزم سنة النبي عليه الصلاة

والسلام. ونقرأ في هدي النبي في سنة النبي وفي سيرة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:44](#)

علشان نشوف هي الحاجة دي ربنا امر بيها هي الحاجة دي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعملها هي الحاجة دي الصحابة كانوا

بيعملوها فيبقى انا ماشي عندي ميزان ما دام الحاجة دي النبي عليه الصلاة والسلام ما عملهاش ما امرش بها. الشريعة ما جتش بها

يبقى انا ما اعملهاش في العبادة - [00:06:58](#)

ما اعملهاش في العبادة يبقى اول حاجة اتبع سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى احنا علينا ان احنا نتعلم سنة النبي ان احنا نسأل

قبل اي حاجة مش معنى ان الحاجة انا شايفها حلوة ان هي حلوة وبتقربني من ربنا سبحانه وتعالى لازم ادور على سنة النبي. النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:07:16](#)

ايه؟ كان بيقول ايه؟ كان بيصلي ازاي؟ واكتفي بهدي النبي عليه الصلاة والسلام. مش عايز ازود ما اجودش. خلينا نلزم سنة النبي. سنة النبي عليه الصلاة والسلام فيها كفاية. سنة - [00:07:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فيها الكفاية وهي الوسط قربنا يا رب يرزقنا الاعتدال والوسطية واتباع النبي عليه الصلاة والسلام لازم نفتكر ان ده شرط من شروط قبول الاعمال مع الاخلاص الاخلاص - [00:07:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايه الاخبار؟ الناس بتحفظ ولا لا؟ شدوا حيلكم في الحفز. احنا دلوقتي في حديث الخامس وهنبداً ان شاء الله المرة الجاية في الحديث السادس. شدوا حيلكم في الحفز. موضوع البدعة موضوع كبير - [00:07:56](#)

بتفصيل كتير لاهل العلم ممكن اللي عايز يستزيد يبتدي يبحث في الموضوع ويقرأ في الموضوع اكتر اه لكن ما يقرأش تأصيل البدع عند المبتدع يعني يقرأ عند تأصيل البدعة للعالم الرباني اللي على الكتاب وعلى سنة النبي عليه - [00:08:08](#)

عليه الصلاة والسلام آآ ممكن تقرأ في شرح الاربعين النووية للشيخ ابن عثيمين رحمه الله كان له شرح جميل جدا وتفصيل جميل في مسألة البدع ممكن تقرأ فيها لان هنا - [00:08:25](#)

المقام مش هيتسع ان احنا نذكر آآ كل كلام اهل العلم في المسألة يعني جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اشوفكم بكرة ان شاء الله. سلام عليكم - [00:08:36](#)